



**جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الاجتماع**

الأبعاد المجتمعية للإضرابات العمالية بعد

ثورة ٢٥ يناير

(دراسة ميدانية على عينة من عمال الصناعة بمحافظة الفيوم)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآداب من قسم علم الاجتماع

من الباحثة / شيماء مجدي حسين أحمد

معيدة بقسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تحت إشراف

د / نشوى توفيق احمد

مدرس علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ د / شادية على قناوي

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس



**جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الاجتماع**

صفحة العنوان

اسم الطالب: شيماء مجدي حسين أحمد

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: علم الاجتماع

اسم الكلية: كلية الآداب

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة المنح : ٢٠١٦م



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الاجتماع

صفحة الموافقة

رسالة ماجستير

اسم الطالب: شيماء مجدي حسين أحمد

عنوان الرسالة: الأبعاد المجتمعية للإضرابات العمالية بعد ثورة ٢٥ يناير

(دراسة ميدانية على عينة من عمال الصناعة بمحافظة الفيوم)

الدرجة: ماجستير

(لجنة الإشراف على الرسالة)

١-الأستاذة الدكتورة/ شادية علي قناوي: أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب
جامعة عين شمس .

٢-الدكتورة / نشوى توفيق أحمد: مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة
عين شمس .

(لجنة فحص وتقييم الرسالة)

١-الأستاذ الدكتور /علي عبد الرازق جلبي: أستاذ علم الاجتماع بكلية
الآداب جامعة الاسكندرية .

٢-الأستاذة الدكتورة/ إجلال إسماعيل حلمي: أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب
جامعة عين شمس .

تاريخ المناقشة: ٢٣/١١-٢٠١٦

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة ،،،

/ /

/ /

/ / موافقة مجلس الكلية

/ / موافقة مجلس الجامعة

شكر وتقدير

وإني إذ أحمدُ الله تبارك وتعالى على أن وفَّقني في إتمام هذا البحث؛ لا يسعني إلا أن أتوجه بخالص شكري وعظيم تقديري وامتناني إلى كل هؤلاء الذين جعلهم الله سبباً في أن يظهر هذا البحث على صورته هذه.

وأخصُّ بالشكر الجزيل والتقدير الكبير والعرفان بالجميل أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة: شادية علي قناوي أستاذة علم الاجتماع بالقسم على تكرمها بقبولها لي تلميذة لها وتفضلها بالإشراف عليّ، فقد نَعُمْتُ بأفضالها الغامرة، وتوجيهاتها الهادية، وعلمها الوفير، وسماحة قلبها الكبير، ورَحابة صدرها الرحيب.

ولست بغافلة عن توجيه أسمى آيات الشكر والامتنان إلى أستاذتي الجليلة: الدكتورة نشوى توفيق مدرس علم الاجتماع بالقسم على تفضلها بالموافقة على الإشراف عليّ، وعلى المجهود الكبير الذي بذلته في تصحيح ونقد وتقييم هذه الدراسة.

كما أتوجه بآيات العرفان والامتنان إلى الأستاذ الدكتور على ليلة والأستاذة الدكتورة إجلال حلمي والأستاذ الدكتور عبد الوهاب جودة الأستاذة الإجلاء الفضلاء بقسم علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس لما تجشموه من مشاق في إرشادي وتوجيهي بملاحظاتهم الثاقبة التي كان لها دور كبير في إثراء تلك الدراسة.

كما أتوجه بكل الود والحب لجميع العاملين بمكتبة كلية الآداب بجامعة عين شمس والمكتبة المركزية بجامعة القاهرة ومركز بحوث الشرق الأوسط التابع لجامعة عين شمس ومكتبة الجامعة الأمريكية ومكتبة دار الكتب المصرية ومكتبة القاهرة الكبرى كما أوجه شكري وعظيم امتناني لأعضاء قسم علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس ... أساتذة، طلاباً، وعاملين، وإلى إدارة الدراسات العليا في الكلية.

ويجب على أن أوضح أمراً وهو إن شاب هذا البحث ضرب من التقصير فذلك مما ساقه اجتهادي إليّ، وإن هديت فيه بتوفيق الله إلى ما كنت أطمح فذلك من فضل ربي. فله الحمد والمنة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الباب الأول: الإطار النظري للدراسة
٣٨-١	الفصل الأول: مشكلة الدراسة ومفاهيمها تمهيد أولاً: مشكلة الدراسة. ثانياً: مبررات اختيار الدراسة. ثالثاً: أهمية الدراسة. رابعاً: أهداف الدراسة. خامساً: تساؤلات الدراسة. سادساً: مفهومات الدراسة.
٨٠-٣٩	الفصل الثاني: الإضرابات العمالية في ضوء الدراسات الساب تمهيد أولاً: الدراسات السابقة في ضوء محاور الدراسة: المحور الأول: دراسات خاصة بالأبعاد القانونية والتشريعية للإضرابات المحور الثاني: دراسات خاصة بالأبعاد السياسية والاقتصادية للإضرابات المحور الثالث: دراسات خاصة بالأبعاد التنظيمية للإضرابات ثانياً: موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة
١١٣-٨١	الفصل الثالث: الحركات الاحتجاجية والاجتماعية في ضوء المداخل النظرية احتجاجات الحركة العمالية نموذجاً تمهيد أولاً: مفهوم الحركات الاحتجاجية والاجتماعية من منطلقات نظرية متباينة. ثانياً: النظريات العلمية المفسرة للحركات الاحتجاجية: ١- النظريات التقليدية وتفسيرها للحركات الاحتجاجية ٢- الاتجاهات الحديثة وتفسيرها للحركات الاحتجاجية ثالثاً: تطبيق النظريات المفسرة على الدراسة خاتمة

١٦١-١١٤	الفصل الرابع. الإضرابات العمالية في المجتمع المصري (تتبع تاريخي للظاهرة) تمهيد أولاً: البدايات الأولى للإضرابات العمالية حتى ١٩٥٢: ثانياً: الإضرابات العمالية وتأمين النقابات ١٩٥٢ - ١٩٧٠ ثالثاً: الإضرابات العمالية والانفتاح الاقتصادي ١٩٧٠ - ١٩٨١ خاتمة
٢٠٩-١٦٢	الفصل الخامس. الإضرابات العمالية في الفترة السابقة لثورة ٢٥ يناير (١٩٨١-٢٠١١) تمهيد أولاً: الإضرابات العمالية في حقبة مراجعة سياسية الانفتاح (١٩٨١-١٩٩٠) ثانياً: الإضرابات العمالية وسياسة التكيف الهيكلي والإصلاح الاقتصادي (١٩٩١-٢٠٠٣) ثالثاً: تصاعد المقاومة العمالية والحركات السياسية (٢٠٠٤ - ٢٠١١) خاتمة
	الباب الثاني : الدراسة الميدانية
٢٣٢-٢١٠	الفصل السادس الإستراتيجية المنهجية للدراسة الميدانية تمهيد أولاً: منهج الدراسة وأساليبها ثانياً: أدوات الدراسة الميدانية: ثالثاً: <u>مجالات الدراسة:</u> رابعاً: أسلوب تحليل ومعالجة البيانات خامساً: صعوبات الدراسة
٣١٠-٢٣٣	الفصل السابع . الأبعاد التنظيمية للإضرابات العمالية على مستوى المنشأة الصناعية في ضوء الدراسة الميدانية تمهيد أولاً: <u>واقع الإضراب من العمال</u> ثانياً: <u>الأبعاد التنظيمية للإضرابات العمالية:</u> (أ) شروط وظروف العمل: (١) أسباب الإضرابات المتعلقة بشروط وظروف العمل (٢) المكاسب المتعلقة بظروف العمل التي تحققت نتيجة القيام بالإضرابات (ب) الاتصال بين العمال والإدارة:

	١- أسباب الإضرابات ذات الصلة بعلاقة العمال والإدارة ٢- التغيرات التي طرأت على علاقة العمال بالإدارة نتيجة الإضراب ج) اللجنة النقابية: (١) أسباب الإضرابات المتعلقة باللجنة النقابية (٢) النتائج المترتبة على مستوى اللجنة النقابية نتيجة الإضرابات.
٣٣٧-٣١٠	الفصل الثامن. الأبعاد السياسية والقانونية للإضرابات العمالية في ضوء الدراسة الميدانية تمهيد أولاً: <u>الأبعاد السياسية للإضرابات العمالية:</u> ١. الأسباب السياسية الدافعة للإضراب ٢. النتائج المترتبة على المستوى السياسي نتيجة الإضراب ثانياً: <u>الأبعاد القانونية للإضرابات العمالية:</u> ١- الأسباب القانونية الدافعة للإضراب ٢- النتائج المترتبة على المستوى القانوني نتيجة الإضراب <u>خاتمة</u>
٣٧٧-٣٣٨	الفصل التاسع. الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للإضرابات العمالية في ضوء الدراسة الميدانية تمهيد أولاً: <u>الأبعاد الاقتصادية للإضرابات العمالية</u> ١- الأسباب الاقتصادية الدافعة للإضراب ٢- النتائج المترتبة على المستوى الاقتصادي نتيجة الإضراب ثانياً: <u>الأبعاد الاجتماعية للإضرابات العمالية</u> (١) الأسباب الاجتماعية الدافعة للإضراب (٢) النتائج المترتبة على المستوى الاجتماعي نتيجة الإضراب <u>خاتمة</u>
٣٩٨-٣٧٨ ٤١٦-٣٩٩ ٢٨-١	الفصل العاشر. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء المقولات النظرية ونتائج الدراسات السابقة قائمة المراجع الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	٢٢٢
٢	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة التعليمية	٢٢٣
٣	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير محل الإقامة	٢٢٤
٤	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المهنية	٢٢٤
٥	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الإدارة التابع لها العامل	٢٢٦
٦	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	٢٢٧
٧	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الدخل الشهري	٢٢٨
٨	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الموطن الأصلي	٢٢٩
٩	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	٢٣٠
١٠	جدول يوضح توقيت الاشتراك في الإضرابات داخل المنشأة	٢٣٣
١١	جدول يوضح هل تم الاشتراك في الإضرابات خارج المنشأة	٢٣٥
١٢	جدول يوضح توقيت الاشتراك في الإضرابات خارج المنشأة	٢٣٥
١٣	جدول يوضح طبيعة الدور في الإضرابات	٢٣٦
١٤	جدول يوضح الوسائل التي استخدمت في تنفيذ الإضراب	٢٣٧
١٥	جدول يوضح من القائمين على الإضراب	٢٣٨
١٦	جدول يوضح نوع الإضراب الذي كان يتبع قبل الثورة	٢٣٩
١٧	جدول يوضح نوع الإضراب الذي اتبع بعد الثورة	٢٤٠
١٨	جدول يوضح هل تم تقديم شكوى لإدارة المصنع قبل الإضراب	٢٤١
١٩	جدول يوضح مصير الشكوى المقدمة قبل الإضراب	٢٤٢
٢٠	جدول يوضح هل كان هناك نقابة بالمنشأة قبل الثورة	٢٤٣
٢١	جدول يوضح هل أصبح هناك نقابة بالمنشأة بعد الثورة	٢٤٣
٢٢	جدول يوضح هل تم إغلاق المصنع أثناء الإضراب	٢٤٤
٢٣	جدول يوضح أن انخفاض الأجور وعدم الحصول على الحوافز والأرباح من أسباب الإضراب	٢٤٥

٢٤٩	جدول يوضح أن عدم تثبيت العمالة المؤقتة من أسباب الإضراب	٢٤
٢٥٠	جدول يوضح أن عدم الاهتمام بالرعاية الطبية من أسباب الإضراب	٢٥
٢٥٢	جدول يوضح أن عدم وجود اهتمام بالسلامة المهنية من أسباب الإضراب	٢٦
٢٥٤	جدول يوضح أن ساعات العمل من أسباب الإضراب	٢٧
٢٥٥	جدول يوضح أن الفصل والتعسف الإداري من أسباب الإضراب	٢٨
٢٥٩	جدول يوضح أن عدم وجود ترقيات من أسباب الإضراب	٢٩
٢٦٠	جدول يوضح أن صعوبة الحصول على الإجازات من أسباب الإضراب	٣٠
٢٦٢	جدول يوضح أن بيئة العمل غير المناسبة من أسباب الإضراب	٣١
٢٦٣	جدول يوضح أن زيادة الأجور والحصول على الحوافز والأرباح من مكاسب الإضراب	٣٢
٢٦٥	جدول يوضح أن الاهتمام بالرعاية الطبية من مكاسب الإضراب	٣٣
٢٦٦	جدول يوضح أن الاهتمام بالسلامة المهنية من مكاسب الإضراب	٣٤
٢٦٨	جدول يوضح أن توفر بيئة عمل مناسبة من مكاسب الإضراب	٣٥
٢٦٩	جدول يوضح أن تثبيت العمالة المؤقتة من مكاسب الإضراب	٣٦
٢٧٠	جدول يوضح أن الحق في الترقيات من مكاسب الإضراب	٣٧
٢٧١	جدول يوضح أن الحصول على الإجازات من مكاسب الإضراب	٣٨
٢٧٢	جدول يوضح أن التقليل من الفصل والتعسف الإداري من مكاسب الإضراب على مستوى القطاع الخاص دون العام	٣٩
٢٧٣	جدول يوضح أن انخفاض ساعات العمل ليست من مكاسب الإضراب	٤٠
٢٧٥	جدول يوضح أن عدم القدرة على الاتصال بالإدارة من أسباب الإضراب	٤١
٢٧٦	جدول يوضح أن عدم وجود ممثلين للعمال بمجلس الإدارة من أسباب الإضراب على مستوى القطاع الخاص دون العام	٤٢
٢٧٧	جدول يوضح أن عدم نقل ممثلي العمال مطالب العمال لمجلس الإدارة من أسباب الإضراب على مستوى القطاع الخاص دون العام	٤٣
٢٧٨	جدول يوضح أن طرق اختيار ممثلي العمال لمجلس الإدارة من أسباب الإضراب على مستوى القطاع الخاص دون العام	٤٤

٤٥	جدول يوضح أن مركزية اتخاذ القرارات داخل مجلس الإدارة من أسباب الإضراب	٢٧٩
٤٦	جدول يوضح أن تبني ممثلي العمال وجهة نظر الإدارة من أسباب الإضراب على مستوى القطاع العام دون الخاص	٢٨
٤٧	جدول يوضح أن القدرة على الاتصال بالإدارة من مكاسب الإضراب	٢٨١
٤٨	جدول يوضح أن وجود ممثلين للعمال بمجلس الإدارة من مكاسب الإضراب على مستوى القطاع الخاص دون العام	٢٨٣
٤٩	جدول يوضح أن ممثلي العمال ينقلون مطالب العمال لمجلس الإدارة من مكاسب الإضراب على مستوى القطاع الخاص دون العام	٢٨٤
٥٠	جدول يوضح أن انتخاب ممثلي العمال من مكاسب الإضراب على مستوى القطاع الخاص دون العام	٢٨٥
٥١	جدول يوضح أن مشاوره مجلس الإدارة لممثلي العمال في بعض القرارات من مكاسب الإضراب على مستوى القطاع الخاص دون العام	٢٨٦
٥٢	جدول يوضح أن عدم تبني ممثلي العمال وجهة نظر الإدارة ليست من مكاسب الإضراب على مستوى القطاع الخاص دون العام	٢٨٧
٥٣	جدول يوضح أن عدم وجود لجنة نقابية بالمنشأة من أسباب الإضراب على مستوى القطاع الخاص دون العام	٢٨٩
٥٤	جدول يوضح أن عدم تعبير اللجنة النقابية عن مصالح العمال من أسباب الإضراب على مستوى القطاع العام	٢٩٠
٥٥	جدول يوضح أن عدم تضامن اللجنة النقابية مع العمال في الإضرابات من أسباب الإضراب على مستوى القطاع العام	٢٩٢
٥٦	جدول يوضح أن عدم جدوى المفاوضات التي تعقدها اللجنة النقابية مع الإدارة من أسباب الإضراب على مستوى القطاع العام	٢٩٣
٥٧	جدول يوضح أن عدم جدوى الاتصال والمفاوضات مع النقابة العامة من أسباب الإضراب على مستوى القطاع العام	٢٩٥
٥٨	جدول يوضح أن عدم قيام انتخابات نقابية داخل المنشأة من أسباب الإضراب على مستوى القطاع العام	٢٩٦

٢٩٨	جدول يوضح أن تأسيس لجنة نقابية بالمنشأة من مكاسب الإضراب على مستوى القطاع الخاص	٥٩
٢٩٩	جدول يوضح أن تعبير اللجنة النقابية عن مصالح العمال من مكاسب الإضراب على مستوى القطاع الخاص	٦٠
٣٠١	جدول يوضح أن تضامن اللجنة النقابية مع العمال في الإضرابات من مكاسب الإضراب على مستوى القطاع الخاص	٦١
٣٠٣	جدول يوضح أن فاعلية المفاوضات والاتفاقيات التي تعقدها اللجنة مع الإدارة من مكاسب الإضراب على مستوى القطاع الخاص دون العام	٦٢
٣٠٥	جدول يوضح أن فاعلية الاتصال والمفاوضات مع النقابة العامة لم يتحقق شيء بشأنها نتيجة الإضراب	٦٣
٣٠٧	جدول يوضح أن قيام انتخابات نقابية داخل المنشأة لم يتحقق شيء بشأنها نتيجة الإضراب	٦٤
٣١١	جدول يوضح أن عدم تضامن الاتحاد العام لنقابات عمال مصر مع العمال المضربين من أسباب الإضراب	٦٥
٣١٣	جدول يوضح أن عدم تمثيل الاتحاد العام للعمال على المستوى السياسي لم يكن من أسباب الإضراب	٦٦
٣١٤	جدول يوضح أن عدم متابعة وزارة القوى العاملة للمفاوضات والاتفاقيات من أسباب الإضراب	٦٧
٣١٦	جدول يوضح أن موقف الدولة تجاه النقابات العمالية التي تدعم الإضراب من أسباب الإضراب	٦٨
٣١٧	جدول يوضح أن موقف الدولة تجاه الإضرابات والعمال المضربين من أسباب الإضراب	٦٩
٣١٩	جدول يوضح أن تضامن الاتحاد العام مع العمال المضربين لم يتحقق شيء بشأنها نتيجة الإضراب	٧٠
٣١٩	جدول يوضح أن متابعة وزارة القوى العاملة للمفاوضات والاتفاقيات لم يتحقق شيء بشأنها نتيجة الإضراب	٧١